

٤. أهداف الكتاب السبعة ॥ - رحلة المشتاق للحج والعمرة ॥

د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

اهداف الكتاب السبعة الم تسألوا انفسكم يوما هذا السؤال؟ لماذا فرض الله الحج مرة واحدة في العمر فحسب بعكس الصلاة والصيام وغيرها من العبادات. لأن المراد ان تتعلموا كيف تتحذرون هممكم - 00:00:00

وتجتمعون طاقاتكم لأن الفرصة قد لا تكرر. والتجربة قد تكون الاولى والأخيرة. ولعل هذا والسر في اشتراط الاسلام شرط الاستطاعة لاداء فريضة الحج. ليتمكن صاحبها من ادائها باتقان واحسان لانها فريضة ستؤدي مرة واحدة في العمر كلها. فلا تفوتونكم اهداف هذه الرحلة. عضوا عليها - 00:00:25

اه بالنواخذ واحد متعة روحية. ان يكون حكم متعة روحية هائلة عن طريق فهم اسراره ورموزه وسر اغواره وحكمه. فتنفتح لكم افاق التخطيط بعنایة وجدية لرحلة مباركة مليئة بالنفع والخير والمعانی التي لن تذوقوها قبل اليوم - 00:00:55

نام كسر الرتابة. كسر الرتابة. الا يتحول حكم الى حركات لا روح فيها. ومناسك لا من ورائها في زمن تحولت فيه كثير من العبادات الى لون من الالية والتكرار. ونمط من العادات الرتيبة تجعل - 00:01:25

والكثيرين لا يحسون باي فارق قبل الطاعة وبعدها. حتى تحول الحج عند هؤلاء الى حمل تقييل يريد المرء ان يلقيه عن عاته فحسب. ثلاثة حلأة المشقة. ان تخف عليه المناسك الشاقة بل تحلو في عيونكم وتلذ في قلوبكم. وتقلب حلاوتها مشقتها - 00:01:45

وتهزم لذتها صعوبتها. اربعة مضاعفة الثواب. ان تعددوا نوایاكم لتعظموا اجركم وتضاعفوا ثوابكم. فكم من حاج رافق حاجا وبين ثوابهما ابعد ما بين السماء والارض. لأن عبادات القلوب لا حد لثوابها. ولا منتهى لمضاعفاتها. الكل - 00:02:15

في الحج يتبع لكن الاجور تتفاوت والدرجات تتوزع بحسب محتوى القلوب ومكتنون الضمائر. قال ابن قيم تفاضل الاعمال عند الله بتفاضل ما في القلوب من الایمان والاخلاص والمحبة وتوابعها خمسة ثمرة التقوى. ان تعظموا شعائر الله وتزيدوا مهابتها في - 00:02:45

لتجنوا في نهاية رحلتكم المباركة ثمرة التقوى حلوة شهية. ذلك وما يعظم شعائر الله. فانها من تقوى القلوب ستة ايقاظ المشاعر. ايقاظ المشاعر. ايقاظ المشاعر. ان تغتنموا هذه الفرصة العظيمة المتمثلة في زيارة هذه البقاع الطاهرة. فتوقف مشاعركم التي احمدتها رياح المادية - 00:03:15

وتسلخ من عبودية الدنيا وتحرر من قيودها الصارمة فانكم ان لم تفعلاها استحکمتم المرض واعي الداء. وكتنتم في امس الحاجة الى ان تقرأوا مثل هذه الرسالة. عسى الله ان يشرح بها الصدور. ويبعث - 00:03:55

فبها من في القبور. الحج تجارة ايام تجلب ريح اعوام. فكيف لا يغتمده عاقل؟ ويزهب فيه تاجر. سبعة الحكم الالهية. ان تغوص في عمق التجربة في محاولة بشرية متواضعة مني لاستخراج الحكم الالهية من هذه العبادة الربانية. التي كلما امعنت فيها - 00:04:15

النظر انهرت على العبد. ان اصبت فيها فمن الله. وان اخطأ فمن نفسي والشيطان. صحيح ان الاصل في العبادات التبعد دون الالتفات الى المعانی وان الغاية منها العبودية الكاملة لله - 00:04:45

الخضوع له وان العبد لا يحق له ان يسأل سيده عن سر تكليفه لكن هذا كله لا يمنع ابدا من معرفة الحكم والتماسها خاصة وان الذي

فرض علينا هذه العبادات نص على بعض حكمها فقال عز وجل - 00:05:05
عن الفحشاء والمنكر. وقال تعالى صدقة تطهر وتزكيهم بها. وقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل
لعلكم تتقون - 00:05:25